فاسلم الرتبة علم زانها شرف ... فرتبة العلم لا شيء يدانيها
ولتهن ملتنا الغراء مذ ظمئت ... اوردتها من مياه الشرع صافيها
فلا غواية الا انت مهلكها ... ولا رشادة الا انت محييها
وغامضات علوم طار طائرها ... اعيت قوائم افكار خوافيها
بنت صوارم افكار بمشكلها ... وكم سوابق غايات كبت فيها
رميتها عن يد طولى بذي قذذ ... مسدد عن قسي الفكر راميها
فاشرقت شمس معناها لناظرها ... بعد الافول وقد ولت دياجيها
بشراك يا ابن رسول الله منزلة ... سمت فلا شيء في الدنيا يساميها
من زانها بالصلاح الثبت ... انعم بها دولة محمود مفتيها

وقال مهنيا وموزخا ذو المجد الطارف والتليد والمشيد لمباني الفخر اي السيد شاعر الزمان عبد الحميد لا زالت اشعاره سلوة الكئيب من الاحزان ونوادره مزاج سلافة الندمان ه

بشراك مدت لك العلياء يمناها ... واسفرت لك شوقا عن محياها
صارت اليك وتاقت عن ممانعة ... اذ انت صورتها الحسنا ومعناها
جاءتك اسرارها تسري علانية ... من المسرة حتى طاب مسراها
حنت اليك واستغنت برؤيته ... اذ انت روضتها الغنا ومغناها
لك العناية قرت وهي غانية ... حتى استقرت وقرت فيك عيناها
قد كل كل الورى عن نيل غايتها ... كانها ناقة الله وسقياها
ولت عن الغير غضبى وهي عابسة ... واستبشرت فيك لما صرت مولاها
يا سيدا فاق اطباق العلا حسبا ... وشاد اشرفها بيتا واعلاها
وحاز جدا وتمجيدا ولا عجب ... اذ جده في العلم حبر جده طه
فلفظه ينزل الابحار جامدة ... ووعظه ينزل الاحجار امواها
في المبهمات اذا جالت فراسته ... يكون ابعدها للذهن ادناها
تاوي من الغيب دواح العلوم له ... لا غرو ان وت الارواح ماويها

شمنا

شمنا سنا البرق من لالاء عزته ... ونفحة المسك من فيه شممناها
كم خلة بسط يد لواء سددها ... وكم يد لذوي الحاجات اسداها
فيه استقامت امور الناس واعتدلت ... وانقاد للحق بعد البعد اشقاها
ما زال بالعدل والاحسان يامرها ... ومن جميع الردى والبغي ينهاها
من معشر تتقي الاساد سطوتهم ... وهم من الناس عند الله اتقاها
فتى يبادي بناديه
قد حاز محمود نعوتها وفحواها

ومما انشأ رقة بنسيم الاسحار ما قاله السيد عبد الغفار مادحا ومهنيا المولى المشار اليه بعيد من الاعياد لا زال يتنعم بايام سروره سائر العباد

اتراك تعرف علتي وشفائي ... يا داء قلبي في الهوى ودوائي
ما رق قلبك لي كان شكايتي ... كانت لمسمع صخرة صماء
والشوق برح بي وزاد شجونه ... يا شد ما القى من البرحاء
عجبا لمن اخذ الغرام بقلبه ... انى يعذب به من الاحباء
هل تعلم الواشون ان صبابتي ... كانت بلحظ مها وجيد ظباء
وتجرعي مضض الغرام من التي ... حلت عقيب الجزع في الجرعاء
لم يحسن العيش الذي شاهدته ... من بعد ذات الطلعة الحسناء
فمتى ابل صدى برشف شادن ... نقض العهود ولا وفا لوفائي
وجفا وملّ اخا الهوى من بعدما ... كنا عقيدي الفة واخاء
ونأى بركب الظاعنين عشية ... ابن الركاب وابن ذاك النائي
اصبحت لما ماس عدل قوامه ... اشكو طعان الصعدة السمراء
واجبت سائل مهجتي عن دائها ... داي هواك فلا لبيت بدائي
لم يبد واللعس الممنع طبه ... ان الدواء بمقتضى الادواء
ع يا نديم على الكؤوس ميمما ... وادر علي سلافة الصهباء
واعد حديثك بذكر احبة ... كانوا بدور سنا لعين الرائي
مرت بنا اخبارهم فكانما ... ارج الصبا عن روضة غناء

Copyright © King Saud University